شرح قصيدة ملائكة الرحمة لمبحث اللغة العربية
للصف الرابع الفصل الثاني 2016/2015

تعريف بالشاعر: إبراهيم طوقان

وُلدَ الشاعرُ إبراهيمُ عبد الفتاح طوقان في قضاءِ نابلس بفلسطين سنة **1905** م وهو ابن لعائلة طوقان الثرية .

– وفي العام **1936** تسلم القسم العربي في إذاعة القدس وعُين مُديراً للبرامجِ العربية ، وأقيل من عمله من قبل سلطات الانتداب عام **1940**. – ثم انتقل إلى العراق وعملَ مدرساً في مدرسة دار المعلمين ، ثم عاجله المرض فعاد مريضاً إلى وطنه .

– كان إبراهيم مهزول الجسم ، ضعيفاً منذ صغره ، تَمَت معه ثلاث علل حتى قضت عليه ، اشتدت عليه وطأة المرض حيث توفي في مساء يوم الجمعة **2** أيار عام **1941**م . وهو في سن الشباب لم يتجاوز السادسة والثلاثين من عمره .

– نشر شعره في الصحف والمجلات العربية ، وقد نُشر ديوانه بعد وفاته تحت عنوان: " ديوان إبراهيم طوقان"

شرح قصيدة ملائكة الرحمة

الفكرة العامة : تتحدث القصيدة عن الممرضات ودورهن في علاج المرضى بلطفهن وحسن تعاملهن ومراعاتهن المرضى

بيضُ الحَمَائِمِ حَسْبُهُنَّهْ أَنِّي أُرَدِّدُ سَجْعَهُنَّهْ

(شبه الشَّاعر الممرضات بالحمام الأبيض وهنا (تشبيه في لون لباس الممرضة ولون الحمام الأبيض وأيضا تشابه في الوداعة واللطف) يكفيهن شرفًا إننا نطبق كلامهن ونصائحهن الطبية لنا وهنا أشار الشاعر تطبيق نصائح الممرضات وكأننا نردد غناء الحمائم)

رَمْزُ السَّلاَمَةِ وَالوَدَا عَةِ مُنْذُ بَدْءِ الخَلْقِ هُنَّهْ

وهنا يقول الشاعر تبقى الممرضات رمز ومثال للطف وحسن التعامل منذ بدء الخلق

المُحْسِنَاتُ إلى المريضِ غَدَوْنَ أشباهاً لَهُنَّهْ

ويستمر الشاعر في وصف الممرضات بالمحسنات للمريض (حسن المعاملة) للحد الذي أصبحنا ك المريض لتأثرهن وحسن تعاملهن وقربهن من المريض

الروضُ كالمُستشفياتِ دَواؤُها إيْناسُهُنَّهْ

قربهن ووجودهن دواء وأنس للمكان الذي يتواجدن به

يَشْفِي العليلَ عناؤُهنَّ وعطْفُهنَّ ولُطْفُهُنَّهْ

وهنا يصف الشاعر عناية وتعب وعطف ولطف الممرضات مع المرضى بالدواء الذي يشفي المريض مهما كان مرضه

مُرُّ الدَّواءِ بفيكَ حُلْوٌ من عُذوبَةِ لَطْفِهِنَّهْ

(حتى أن الدواء المر المذاق بفم المريض يصبح حلو المذاق من عذوبة ورقة ولطف كلام الممرضات ونطقهن أثناء تقديمه للمريض)

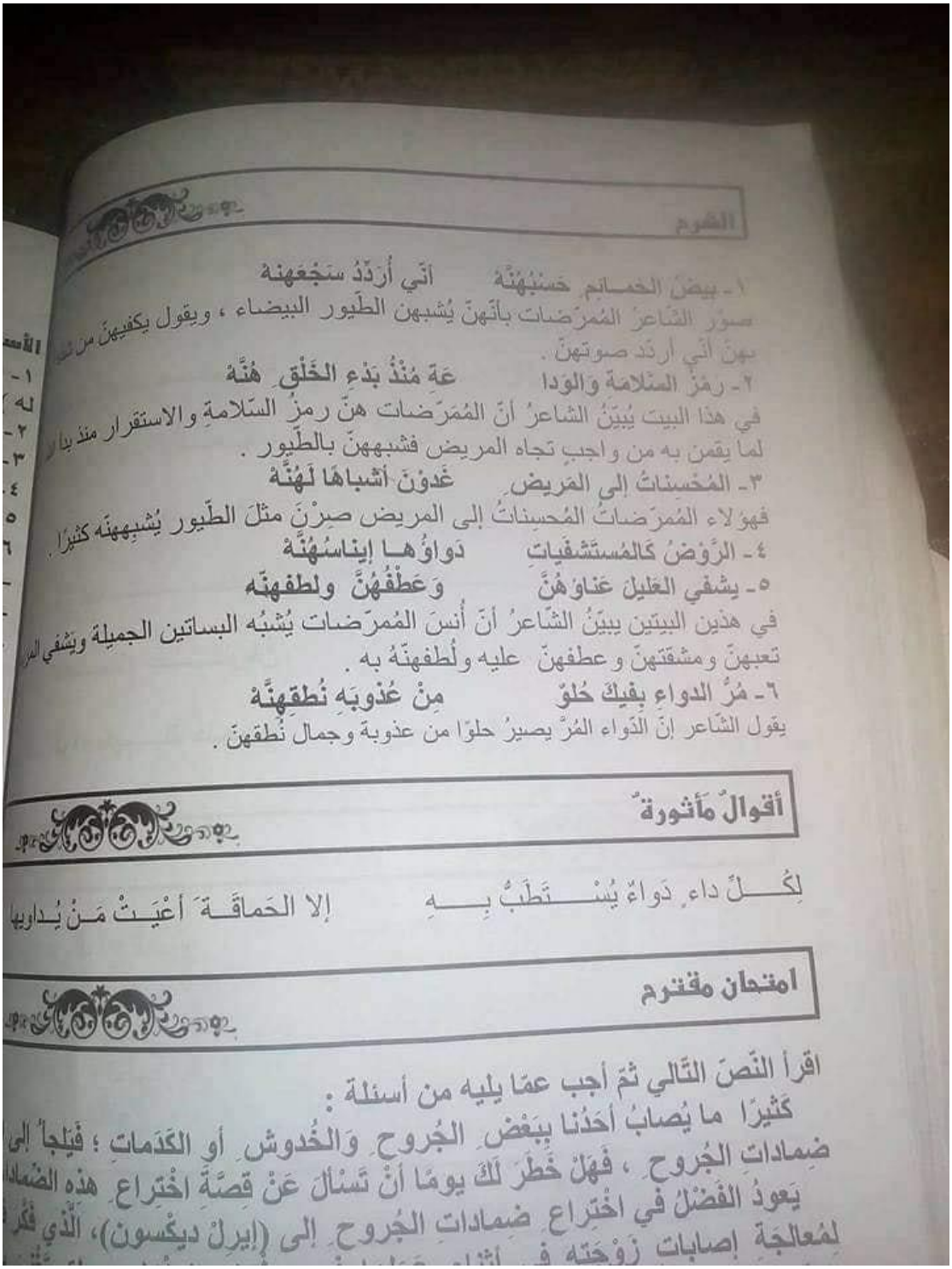

الفهم

١- بيضُ الخمائمِ حسبُهنّهْ أنّي أُرَدِّدُ سَجْعَهنه

صوّر الشّاعرُ المُمرّضات بأنّهنّ يُشبهن الطّيور البيضاء ، ويقول يكفيهنّ من شر
بهنّ أنّي أردّد صوتهنّ .

٢- رمزُ السّلامةِ والودا عَهِ مُنْذُ بَدْءِ الخَلْقِ هُنَّه

في هذا البيت يُبيّنُ الشاعرُ أنّ المُمرّضات هنّ رمزُ السّلامةِ والاستقرار منذ بدا
لما يقمن به من واجبٍ تجاه المريض فشبههنّ بالطّيور .

٣- المُحسناتُ إلى المَريضِ غَدوْنَ أشباهَا لَهُنَّهْ

فهؤلاء المُمرّضاتُ المُحسناتُ إلى المريض صِرْنَ مثلَ الطّيور يُشبههنّه كثيرًا .

٤- الرَّوْضُ كَالمُستشفياتِ دَواؤُها إيناسُهُنَّهْ

٥- يشفي العَليلَ عَناؤهُنَّ وَعَطْفُهُنَّ ولطفهنّه

في هذين البيتين يبيّنُ الشّاعرُ أنّ أُنسَ المُمرّضات يُشبُه البساتين الجميلة ويَشفي الم
تعبهنّ ومشقتهنّ وعطفهنّ عليه ولُطفهنّهُ به .

٦- مُرُّ الدواءِ بِفيكَ حُلوٌ مِنْ عُذوبَهِ نُطقِهِنَّهْ

يقول الشّاعر إنّ الدّواء المُرّ يصيرُ حلوًا من عذوبة وجمال نُطقهنّ .

أقوالٌ مأثورةٌ

لِكُلِّ داءٍ دَواءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ إلا الحَماقَةَ أعْيَتْ مَنْ يُداويها

امتحان مقترح

اقرأ النّصّ التّالي ثمّ أجب عمّا يليه من أسئلة :

كَثيرًا ما يُصابُ أحَدُنا بِبَعْضِ الجُروحِ وَالخُدوشِ أوِ الكَدَماتِ ؛ فَيَلجأُ إلى
ضِمادات الجُروحِ ، فَهَلْ خَطَرَ لَكَ يومًا أنْ تَسْأَلَ عَنْ قِصَّةِ اخْتِراعِ هذه الضّماد
يَعودُ الفَضْلُ في اخْتِراعِ ضِمادات الجُروحِ إلى (إيرلْ ديكْسون)، الّذي فكّر
لِمُعالجَةِ إصابات زَوْجَتِه

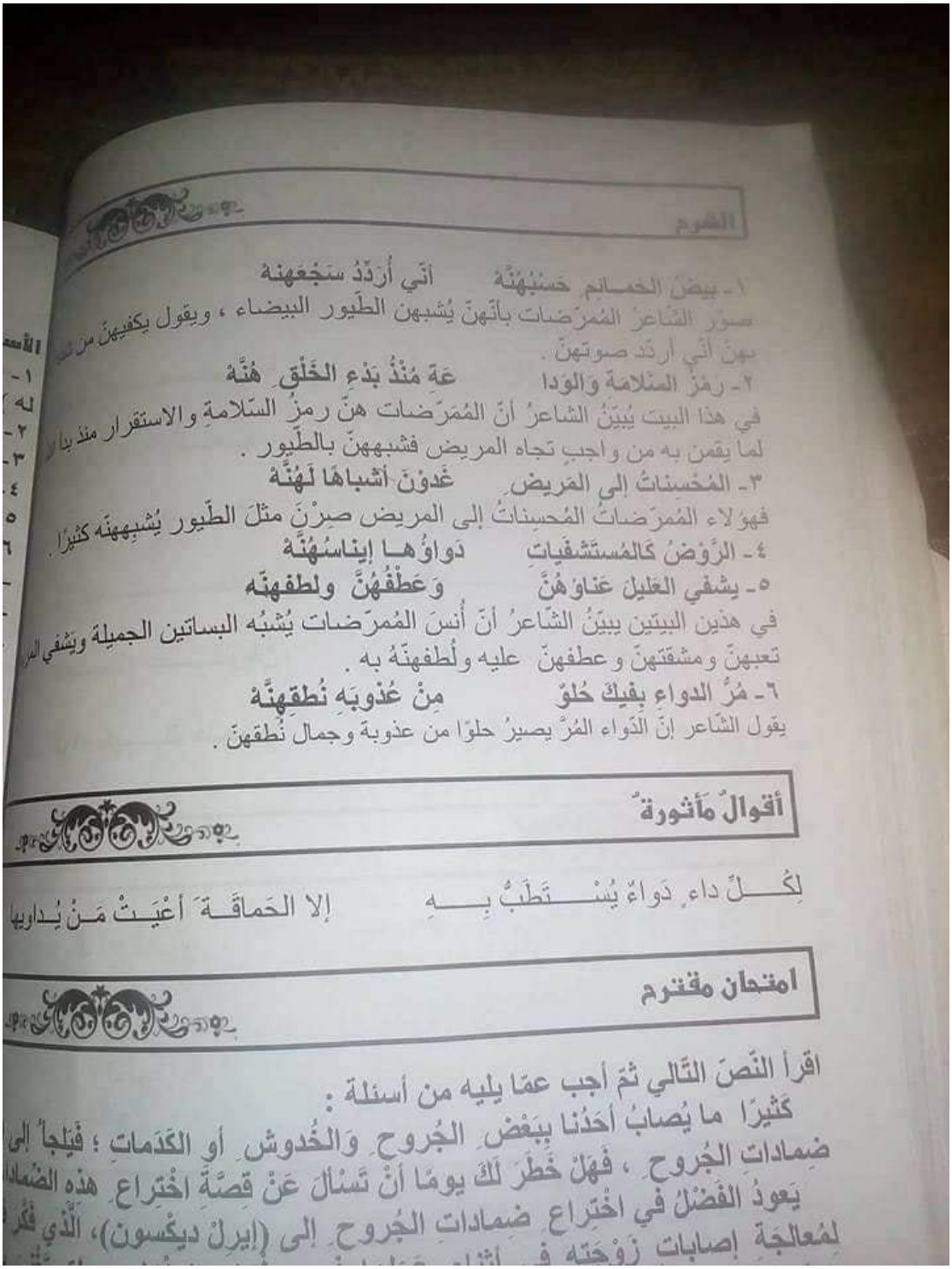

الفهم

١- بيضُ الخمائمِ حسبُهنّهْ أنّي أُرَدِّدُ سَجْعَهنه

صوّر الشّاعرُ المُمرّضات بأنّهنّ يُشبهن الطّيور البيضاء ، ويقول يكفيهنّ من شر
بهنّ أنّي أردّد صوتهنّ .

٢- رمزُ السّلامةِ والودا عَهِ مُنْذُ بَدْءِ الخَلْقِ هُنَّه

في هذا البيت يُبيّنُ الشاعرُ أنّ المُمرّضات هنّ رمزُ السّلامةِ والاستقرار منذ بدا
لما يقمن به من واجبٍ تجاه المريض فشبههنّ بالطّيور .

٣- المُحسناتُ إلى المَريضِ غَدوْنَ أشباهَا لَهُنَّهْ

فهؤلاء المُمرّضاتُ المُحسناتُ إلى المريض صِرْنَ مثلَ الطّيور يُشبههنّه كثيرًا .

٤- الرَّوْضُ كَالمُستشفياتِ دَواؤُها إيناسُهُنَّهْ

٥- يشفي العَليلَ عَناؤهُنَّ وَعَطْفُهُنَّ ولطفهنّه

في هذين البيتين يبيّنُ الشّاعرُ أنّ أُنسَ المُمرّضات يُشبُه البساتين الجميلة ويَشفي الم
تعبهنّ ومشقتهنّ وعطفهنّ عليه ولُطفهنّهُ به .

٦- مُرُّ الدواءِ بِفيكَ حُلوٌ مِنْ عُذوبَهِ نُطقِهِنَّهْ

يقول الشّاعر إنّ الدّواء المُرّ يصيرُ حلوًا من عذوبة وجمال نُطقهنّ .

أقوالٌ مأثورةٌ

لِكُلِّ داءٍ دَواءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ إلا الحَماقَةَ أعْيَتْ مَنْ يُداويها

امتحان مقترح

اقرأ النّصّ التّالي ثمّ أجب عمّا يليه من أسئلة :

كَثيرًا ما يُصابُ أحَدُنا بِبَعْضِ الجُروحِ وَالخُدوشِ أوِ الكَدَماتِ ؛ فَيَلجأُ إلى
ضِمادات الجُروحِ ، فَهَلْ خَطَرَ لَكَ يومًا أنْ تَسْأَلَ عَنْ قِصَّةِ اخْتِراعِ هذه الضّماد
يَعودُ الفَضْلُ في اخْتِراعِ ضِمادات الجُروحِ إلى (إيرلْ ديكْسون)، الّذي فكّر
لِمُعالجَةِ إصابات زَوْجَتِه

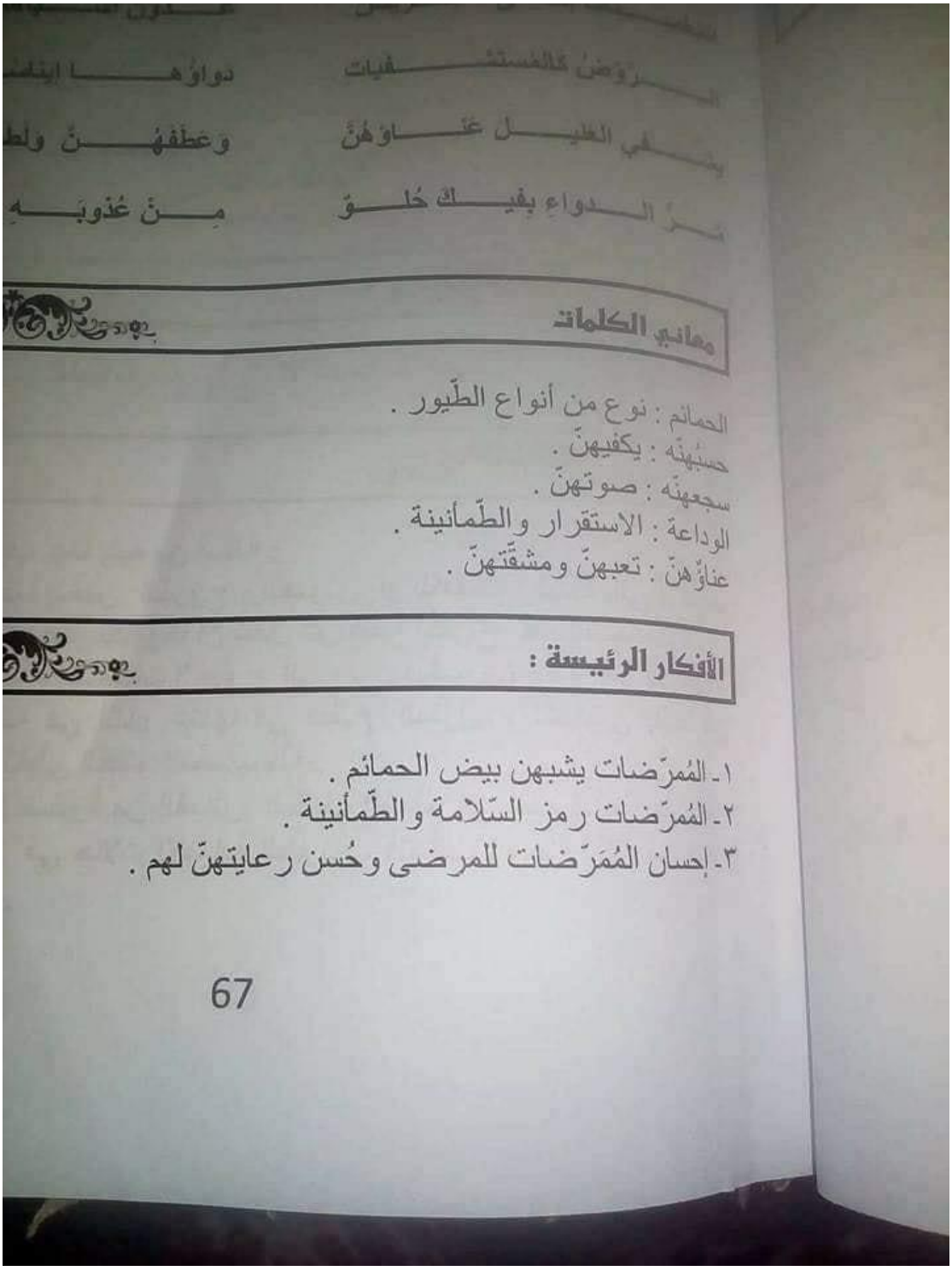

دواؤها ...

... المستشفيات

وعطفهنّ ولط...

... الطبيل عناؤهنّ

... الدواء بفيك حلوٌ

... من عذوبه

معاني الكلمات

الحمائم : نوع من أنواع الطّيور .
حسبهنّه : يكفيهنّ .
سجعهنّه : صوتهنّ .
الوداعة : الاستقرار والطّمأنينة .
عناؤهنّ : تعبهنّ ومشقّتهنّ .

الأفكار الرئيسة :

١- المُمرّضات يشبهن بيض الحمائم .
٢- المُمرّضات رمز السّلامة والطّمأنينة .
٣- إحسان المُمَرّضات للمرضى وحُسن رعايتهنّ لهم .

منتدى معلمي الاردن